**وصف مؤشرات الناتج المحلي الإجمالي والدخل القومي**

**1. مصدر البيانات:**

تعد مؤشرات الحسابات القومية وفقاً لنظام الحسابات القومية 1968، وبسبب ضعف البيانات المصدرية من ناحية التفصيل فلم يتم لحد الآن إعداد الحسابات وفق نظام الحسابات القومية 1993 ، وتعتمد المديرية التعاريف الاقتصادية الخاصة بنظام 1993.

نبذة تاريخية: توفر لدى المديرية تقارير الناتج المحلي الإجمالي حسب الأنشطة الاقتصادية ويتم توزيع الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعين (العام والخاص) بالأسعار الجارية والثابتة وتغطي المدة 1968 – 2011، بينما يصدر مؤشر الدخل القومي بالأسعار الجارية فقط، تعتمد سنة الاساس 1988 للمدة (1968-2011)، وكذلك تم اعتماد سنة 2007 كسنة اساس للمدة (2000-2011).

الهدف: تهدف مؤشرات الناتج المحلي الاجمالي والدخل القومي الى قياس الاقتصاد من ناحية النمو ومن ناحية التوزيع الهيكلي مما يعطي صورة واضحة للمخططين وراسمي السياسات عن وضع الاقتصاد وبالتالي وضع الحلول الكفيلة بمعالجة الازمات الاقتصادية.

1. المنهجية:

* تعد مؤشرات الحسابات القومية / الناتج المحلي الإجمالي والدخل القومية من قبل الجهاز المركزي للإحصاء – مديرية الحسابات القومية، حيث تعتمد المديرية في إعداد المؤشرات على المصادر الآتية:

أولاً: المصادر الخارجية: وهي البيانات التي يتم جمعها من الوزارات والدوائر ذات العلاقة (خارج الجهاز المركزي للإحصاء) والتي هي:

1. الحسابات الختامية العامة للدولة/ وزارة المالية.
2. ميزان المدفوعات /البنك المركزي العراقي.
3. بيانات النفط الخام المنتج والمصدر /وزارة النفط.
4. الحسابات الختامية والميزانيات العمومية لشركات القطاع العام والمختلط /ديوان الرقابة المالية.
5. الحسابات الختامية والميزانيات العمومية للمصارف والتأمين.

ثانياً: الجهاز المركزي للإحصاء / الدائرة الفنية:

1. نتائج الإحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة / مديرية الإحصاء الصناعي.
2. نتائج إحصاء الماء والكهرباء / مديرية الإحصاء الصناعي.
3. الأسعار والأرقام القياسية / مديرية الأرقام القياسية.
4. تقارير إنتاج المحاصيل والخضراوات / مديرية الإحصاء الزراعي.
5. تقارير إنتاج التمور في العراق / مديرية الإحصاء الزراعي.
6. أسعار الحقل للمنتجات الزراعية / مديرية الإحصاء الزراعي.
7. تقارير الدواجن / مديرية الإحصاء الزراعي.
8. الاستمارات الفصلية لأسعار منتجات المجازر/ مديرية الإحصاء الزراعي.
9. نتائج مسح تكلفة وتشغيل سيارات القطاع الخاص / مديرية إحصاءات النقل والاتصالات.
10. بيانات شركات الإتصالات / مديرية إحصاءات النقل والاتصالات.
11. نتائج المسوح الاقتصادية والاجتماعية للأسرة في العراق / مديرية إحصاءات أحوال المعيشة.
12. نتائج مسوح التعدين والمقالع في القطاع الخاص / مديرية الإحصاء الصناعي.
13. نتائج إحصاءات البناء والتشييد في القطاعين العام والخاص / مديرية إحصاءات التشييد.

* التغطية:
* التغطية من ناحية الوحدات:

تغطي الحسابات كافة الوحدات المقيمة وهي الوحدات التي لها مركز مصلحة اقتصادي في البلد أي لديها مكان لممارسة النشاط الإنتاجي لفترة زمنية طويلة أو غير محددة تكون في العادة سنة واحدة كحد أدنى.

* التغطية من ناحية العمليات الاقتصادية:

يتم تغطية كافة العمليات الاقتصادية باستثناء:

* الهيئات غير الهادفة للربح وتخدم الأسر المعيشية والتي أنشأت بعد 2003.
* الاقتصاد غير المنظور وهي الأنشطة التي يتعمد أصحابها عدم التبليغ عنها كونها غير شرعية أو غير قانونية.
* الخزين في القطاع الخاص.
* التغطية الجغرافية:

تغطي التقديرات العراق كافة مع وجود نقص في التفاصيل فيما يخص بيانات إقليم كردستان، لكن إعداد المؤشرات ونشرها يتم على مستوى البلد كافة وليس على مستوى محافظة.

* تستغرق فترة العمل في التقديرات الأولية الفصلية (15) يوماً قبل اصدار التقرير، وتستغرق التقديرات الاولية السنوية (35) يوماً قبل تاريخ إصدار التقرير و(20) يوماً قبل تاريخ إصدار التقديرات الفعلية، حيث أن التقديرات الفصلية تصدر بعد (45) يوماً من نهاية الفصل المرجعي وهو الفصل الذي تعود اليه البيانات، وتصدر التقديرات السنوية الاولية والفعلية بعد (10) اشهر و(24) شهرا على التوالي بعد نهاية السنة المرجعية التي تعود اليها البيانات.

1. المفاهيم والتعاريف (المؤشرات):

* الإنتاج: كل نشاط يضطلع به تحت إشراف ومسؤولية وحدة مؤسسية تستعمل العمل ورأس المال والسلع والخدمات كمدخلات لإنتاج مخرجات من السلع والخدمات.
* المدخلات: هي السلع والخدمات المستخدمة في العملية الإنتاجية كمستلزمات وسيطة.
* الدخل القومي: مجموع الإنتاج الصافي من السلع والخدمات المتحقق في البلد خلال السنة نتيجة لمساهمة عناصر الإنتاج من القوى البشرية والمادية، كذلك فانه يساوي مجموع الدخول المتحققة كعائد للعمل بأنواعه المختلفة بالإضافة إلى مجموع فائض العمليات.
* الناتج المحلي الإجمالي: عبارة عن قيمة الانتاج من السلع والخدمات النهائية المتحققة خلال سنة، وبتعبير آخر هو عبارة عن مجموع القيم المضافة للمنتجين خلال السنة.

4. التصانيف المستخدمة:

تم إستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية (الاصدار الأول) ISIC 1 في تقسيم أنشطة الاقتصاد للمدة 1968-1996 والذي يقسم الاقتصاد إلى (12) نشاط رئيسي هي كالآتي:

* الزراعة والغابات والصيد وصيد الأسماك.
* النفط الخام.
* الانواع الاخرى من التعدين.
* الصناعة التحويلية.
* الكهرباء والماء.
* البناء والتشييد.
* النقل والمواصلات والخزن.
* تجارة الجملة والمفرد والفنادق وما شابه.
* البنوك والتأمين.
* ملكية دور السكن.
* الحكومة العامة.
* الخدمات الشخصية.

المدة من 1997 ولغاية الآن يتم استخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية (الإصدار الثالث) ISIC 3 في تقسيم الاقتصاد بالإضافة الى الاصدار الأول، يقسم الاقتصاد وفق الإصدار الثالث إلى الأنشطة الرئيسية الآتية:

* الزراعة والصيد والغابات.
* صيد الأسماك.
* النفط الخام.
* الأنواع الأخرى من التعدين.
* الصناعة التحويلية.
* تجهيز الكهرباء وتجهيز المياه وإمدادات الغاز.
* البناء والتشييد.
* تجارة الجملة والمفرد وإصلاح المركبات والسلع الشخصية.
* الفنادق والمطاعم.
* النقل والتخزين والاتصالات.
* الوساطة المالية.
* الأنشطة العقارية والإيجارية والمشاريع التجارية.
* الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإلزامي.
* التعليم.
* الصحة والعمل الاجتماعي.
* أنشطة الخدمة المجتمعية والاجتماعية والشخصية الأخرى.
* الأسر المعيشية التي تعين أفراداً لأداء الأعمال المنزلية.

5. طرق الاحتساب:

استخدم في تقدير الناتج المحلي الإجمالي طريقتا الإنتاج والدخول :

أ. طريقة صافي الإنتاج ( القيمة المضافة ) وتتلخص هذه الطريقة بالآتي

أولاً : حساب الإنتاج للنشاط بالأسعار الأساسية والذي يتضمن جانبي الإيرادات والمستلزمات.

ثانياً: الناتج المحلي = الإنتاج – المستلزمات .

ب. طريقة الدخول :

هذه الطريقة مبنية على أساس فرضية إن جميع الناتج المحلي الإجمالي يوزع كمكافآت لعوامل الإنتاج وتخصيصات الاندثار نتيجة مساهمتها في العملية الإنتاجية وهذه المكافآت هي :

أولا : تعويضات المشتغلين ( الأجور والرواتب والمزايا وما في حكمها ).

ثانيا : فائض العمليات ( صافي الأرباح ، صافي الفوائد ، صافي إيجارات الأراضي ).

وقد استخدمت هذه الطريقة في بعض أنشطة التوزيع والأنشطة الخدمية كما استخدمت للتأكد من النتائج المحتسبة بطريقة الإنتاج في بعض الأنشطة السلعية .

ويتم التوصل إلى الناتج القومي الإجمالي والدخل القومي وفق المعادلات الآتية:

الناتج القومي الإجمالي = الناتج المحلي الإجمالي + صافي عوائد عوامل الإنتاج من الخارج .

الدخل القومي بالأسعار الأساسية (صافي الناتج القومي) = الناتج القومي الإجمالي – تخصيصات استهلاك رأس المال الثابت.

الدخل القومي بأسعار السوق الجارية = الدخل القومي بالأسعار الأساسية + الضرائب غير المباشرة – الإعانات.

1. توفر البيانات:

* تنشر بيانات الدخل القومي والناتج المحلي الإجمالي على مستوى العراق.
* تنشر على شكل تقارير مطبوعة بالاضافة الى توفر البيانات الاجمالية على موقع الجهاز الالكتروني على هيئة PDF , excel.
* دورية التقرير:
* التقارير الفصلية منذ سنة 2006.
* تصدر التقارير السنوية الأولية والفعلية منذ سنة 1968.